البخاري)534(" التعوذ من عذاب القبر والمأثم والمغرم " كتاب الدعوات ح)4636-1736(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما ها انا من المشركين بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:00:00

قال باب التعوذ من عذاب القبر فيه اشارة الى ان القبر به عذاب وكذا فان به نعيم ودل على ذلك من الكتاب العزيز ما يلي قوله تعالى في شأن ال فرعون - 00:00:46

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب فقوله تعالى من مخاطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا فقوله تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم - 00:01:14

اليوم تجزون عذاب الهون. الاية ومن العلماء من استدل ايضا بقوله تعالى الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر فقال انها زيارة واستدل بها علي على عذاب القبر اما الاحاديث فكثيرة منها قول النبي صلى الله عليه وسلم نعم عذاب القبر حق - 00:01:45

ومنها تعوده دبر كل صلاة من عذاب القبر وكذلك حديث البري بن عازب الطويل في الاعتذار وخروج روح الكافر فروجها الى السماء فلا تفتح لها ابواب السماء وترد روحه الى جسده - 00:02:21

الحديث وفيه اذا كان كافرا يفتح له باب الى النار فيأتيه من حرها وسمومها فيقول ربي لا تقم الساعة والنصوص في هذا كثيرة قال حدثنا الحميدي وهو عبدالله بن الزبير - 00:02:45

قال حدثنا سفيان وابن عيينة والحميدي من الملازمين لسفيان بن عيينة حدثنا موسى ابن عقبة وهو اول من صنف في السيرة اول من صنف في السيرة موسى بن عقبة وعنه اخذ محمد ابن اسحاق اغلب مادته في كتابه السيرة - 00:03:12

قال سمعت ام خالد بنت خالد قال ولم اسمع احدا سمع النبي من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها ام خالد هذه كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم صغيرة - 00:03:41

وقد رأى النبي عليه ثوبا فقال لها ما هذا يا ام خالد هذا ثناه هذا سناه؟ يعني هذا حسن بلسانه الحبشية فعلى ذلك كانت صغيرة وكتبت لها الصحبة لكون النبي رآها - 00:04:03

وان لم تكن هي ميزة ميزت النبي حق التمييز ولذا فان موسى ابن عقبة قيل انه من اصغر التابعين لانه ما رأى الا صحابية كانت طفلة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:23

صحابية كان الطفلة قال عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلذلك ومن الناحية الحديثية فان رواية هذا الرجل اعني موسى ابن عقبة عن الصحابة اغلبها مراسيل فاذا رأيت موسى ابن عقبة - 00:04:47

عن بعض اصحاب النبي فاعلم ان الغالب على هذه الرواية الارسال عن الانقطاع قال ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر - 00:05:22

لهذا دليل على انها ميزت النبي وادركت النبي في حديس وليس من احاديث كبار التابعين اذا انما سيدخل في مسند لها خاص مسند لها يا لها مسند قال حدثنا ادم وحدثنا شعبة - 00:05:49

حدثنا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأمر بهن اللهم اني اعوذ بك

من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ان ارد الى ارزل العمر - 00:06:15
اعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال فاعوذ بك من عذاب القبر كذا فسر فتنة الدنيا هنا بفتنة الدجال ولكن جاء حديث اخر يبين عدم صحة هذا الوجه اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر - 00:06:42
ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال ففتنة المحيا اعم من ان تكون فتنة الدجال فتنة الدجال احدى فتن الدنيا وان كانت هي اعظمها وذلك لانها تتسبب في صرف الناس عن دينهم الى الكفر والعياذ بالله - 00:07:09
قال فسبحان الله اذا كان الرسول محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام يتعوز بالله من فتنة الدجال يخشى ان يفتنه الدجال اذا غير رسول الله ايضا من باب اولى ان لا نخشى ان يفتننا - 00:07:34
الدجال ولذا فان اوامر النبي الا نتصدى لهم بل كما قال من سمع بالدجال فلينأ عنه فلينأى عنه يبتعد عنه وينصرف عنه من سمع بالدجال فلينأى عنه. اي ليبتعد عنه - 00:07:59
وهل يلحق بالدجال دجاجلة هذا الزمان الذي نعيشه هناك دجاجلة هذه الايام نام ليسوا هم الدجال الاكبر لكن هم دجاجلة دون ذلك فهل نسمع لهم او نبتعد عنهم تختلف من حال الى حال - 00:08:30
ان كان الشخص يرى في نفسه قوة لمجالدتهم وتفنيد باطلهم وشبههم فضحت شبههم يصمد مستعينا بالله وان كان يخشى على نفسه ان ينهزم امامهم او يفتن بهم فيبتعد عنهم والله اعلم - 00:08:59
لان الله قال وجاهدهم بي جهادا كبيرا وجاهدهم بي جهادا كبيرا الشاهد منه قوله واعوذ بك من عذاب القبر حدثنا عثمان بن ابي شيبة تحدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت - 00:09:24
دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة المرأة الكبيرة يطلق عليها عجوز لكن ازا اطلقت عليها الايام هذه عجوز تعمل معك مشكلة كبيرة كم من مشكلة حدست بسبب قول رجل لامرأة كبيرة السن عجوز - 00:09:52
تزنها مسبة وزوجة الخليل قالت يا ويلتى ارد ان عجوز عجوز مشكلة لكن لازم تقول لها النينة. والتيتة فلازم تدلعها كده تقول لها يا نينا يا تيتة لكن تقول لها يا عجوز مصيبة من مصائب الزمان هذا انك تقول لامرأة يا عجوز. صح يا - 00:10:16
اه تقول لها وحتى ازا قلت لها لن يا جدتي مشكلة كبيرة ايضا عندها المشكلة ان تقول لها يا جدتي جدتك ازنك ما لا تقل النينة انتم بلادكم فيها النيل. فيها ايه - 00:10:44
مازا في بلادكم الصومال ده ولا ايوب يعني ايه للجدة احتراما توقيرا واحتراما للجدة ومن اياته خلق السماوات والارض هو اختلاف السنتكم والوانكم طيب هذه اي في الصومال وانتم ماذا عندكم في بلادكم - 00:11:03
ستي شرقية انت اكيد بس ماشي يا اخواننا ليست لغة العرب اولى بان تحيا؟ وان تحيا؟ طيب لغة القرآن طيب مازا في القرآن بشأن الجد ابو الاب اسمه في القرآن - 00:11:39
في القرآن ايه طب ملة ابيكم ابراهيم تبعت ملة ابائي حدثنا عثمان بن ابي شيبة حتى طب عفوا دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي ان اهل القبور يعذبون في قبرهم - 00:12:01
فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان عجوزين وذكرت له فقال صدقت في ان الشخص يصدق الشخص الكافر اذا اتى بحق - 00:12:31
صدقتا صدقهما النبي وهما يهوديتان لان الكافر اذا اتى بحق صدق بل وابليس يا عبدالرحمن اذا اتى بخبر صدق صدقناه. دل صدقك وهو كذوب فقال صدقاتا انهما انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها - 00:12:56
فما رأيت بعد في صلاة الا يتعوذ من عذاب القبر باب التعوذ من فتنة المحيا والممات الفتنة فتنة المحيا الفتنة زمن الحياة. فتنة الممات الفتنة بعد الموت حدثنا مسدد حدثنا المعتمر - 00:13:26
سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات - 00:13:54

نعوذ بالله من فتنة المحيا والممات باب التعوذ من المغرم والمأثم المأثم والمغرم المأثم الاثام والمغرم الديون. المغرم الديون حدسنا معلا ابن اسد حدسنا هيب عن هشام ابن عروة عن ابيه - 00:14:17

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار - 00:14:45

عذاب النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي - 00:15:03

كما باعدت بين المشرق والمغرب هذا ليس في دعاء استفتاح الصلاة فحسب هنا في باب اخر الشاهد منه التعوذ من المأثم والمغرم. وسئل النبي صلى الله عليه وسلم سألته عائشة يا رسول الله - 00:15:27

اراك كثيرا ما تتعوذ بالله من المأثم والمغرم قال ان العبد اذا غرم حدس فكذب ووعد فاخلف يعني ازا كان عندك ديون وصاحب الدين جاء يطرق الباب. تقول لابنك قل له مش موجود. فين ابوك؟ قل له مش موجود - 00:15:47

تخرج انت بفقهك تقول له ابي يقول لك انه انه غير موجود كده صح ولا غلط اه صح ولا غلط؟ اسكت يا محمد صح يعني واحد له ديون على ابوك على ابيك - 00:16:10

جاء يطرق الباب فانت دخلت قلت يا ابي في واحد عايزك في الخارج وقل اسمه فلان قال لك ابوك اخرج قل قل له ابي غير موجود. فخرجت قلت له ابي يقول لك انه غير موجود - 00:16:33

كلامك صح ولا غلط صح حبيبتي مش هتكزب ابوك كده ها قلنا نقول الحق ابي يقول لك انه غير فجر قد لا يكتشفها هو ايضا ازا كان غبيا قد قد يكتشفها - 00:16:49

لا هنا مطلق المقيد بدبر الصلاة باب بتاع السعادة من الجبن والكسل كسالى وكسالى واحد اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. فيقول كسالى وكسالى واحد حدثنا خالد بن مخلد وهو القطواني - 00:17:21

هذا الرجل من رجال البخاري المتكلم فيهم فقد روى عدة احاديث اخذت عليه وهو راوي حديس من عاد لي وليا فقد بارزته بالحرب ومن طريقه يرويه عن محمد بن عثمان بن كرامة على ما اذكر عن شريك - 00:17:49

الشاهد منه انه متكلم فيه اروى احاديث اخذت عليه قال الامام الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة خالد بن مخلد فلولا هيبة الجامع الصحيح لعدوه في منكرات خالد ابن مخلد - 00:18:19

اي من عادى لي وليا فقد وارزته بالحرب ففيه الفاظ غريبة لم توجد الا فيه كنت رجله التي يمشي بها يده التي يبطش بها بما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي في قبض عبدي المؤمن - 00:18:48

قال حدثنا سليمان حدسني عمرو بن ابي عمرو سمعت انسا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال - 00:19:09

وضلع الدين وغلبة الرجال. قال باب التعوذ بالله التعوذ من البخل. البخل والبخل واحد مسل الحزن والحزن حدثني محمد بن المثنى حدثني غندر حدثنا شعبة عن عبدالملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه - 00:19:37

كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم اني اعوذ بك من بخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارزل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر - 00:20:07

هذا والله اعلم ننهي الباب. باب التعوذ من ارزل العمر السؤال ما اسم محمد كريم محمد ايه محمد فايت ورد ان النبي يا شيخ محمد كان يتعوذ بالله ان يرد الى ارزل العمر - 00:20:28

وورد انه دعا لاقوام بطول العمر فكيف تجمع ان يطيل عمره في العافية والطاعة وبهذا يندفع الاشكال هذا يندفع الاشكال قال النبي لانس اللهم اطل عمره وبارك له فيما اعطيته واكثر ولدا - 00:20:58

لكن طول العمر مع الفتن ده سعد ابن ابي وقاص على الكوفي قائلا اللهم اطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن اعوز بالله من الشيطان

الرجيم حدسنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبدالعزيز بن صهيب - 00:21:29
فعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ ويقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم - 00:21:58
او الهرم اعوذ بك من البخل بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا احد له سؤال او كان لا يتعوذ لما اخبرته عائشة تعوذ معنى غلبة الرجال بمعنى ظهر الرجال ان يغلبني الرجال - 00:22:14
لذلك صور متعددة منها ان يرى الشخص قاتل ابيه يمشي ويشتمه وهو لا يستطيع ان يرد فالرجال قد يغلبوا برجال وقد يغلبوا ايضا باشياء اخرى يقرأوا بعدة اسباب نعوذ بالله من حاكم ظالم - 00:22:37
ومن ضابط ظالم ومن شخص ظالم ايا كان شأنه. ومن اي ظالم يعني انت مقهور ولا تستطيع ان تتكلم لا تستطيع ان تتكلم. اخوك قتلوا ان تكلمت قتلت فهذا ايضا من غلبة الرجال ان يغلبني الرجال - 00:23:03
يقهرونني لا ها تعوز من الهرمين او الهرر ما هو طول العمر اللهم اني اعوذ بك ان ارد الى ارسال العمر. طول العمر مع البلاء. والعياز بالله يعني هل هو مستيقظ على الدوام في القبر ولا قد ينام - 00:23:27
اه رجع ايضا لقاء العلماء فيها السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:54